

رسائل المقاومة من فيديو الاسير

بقلم ثامر سباعنه - جنين

بنت كتائب القسام مساء يوم الثلاثاء 28 حزيران 2022 فيديو قصير يُظهر احد جنود الاحتلال الأسرى لدى القسام، ولعل اظهار هذه المشاهد في هذا التوقيت وبهذا الشكل هو عبارة عن مجموعة رسائل من القسام ولعل منها:

- التوقيت جاء في لحظات حساسة وحاسمة للحكومة "الإسرائيلية" فهي تلفظ انفاسها الاخير و ستكون الايام القادمة انتخابات جديده للكنيست، وستدير الدولة حكومة تسيير اعمال لحين اجراء الانتخابات، وقد يصبح ملف اسرى الاحتلال لدى المقاومة مادة تتداولها الاحزاب المتنافسه على الكنيست، بالاضافه الى كون حكومة تسيير الاعمال قد تكون متحرره من بعض الالتزامات وبالتالي قد يكون لديها القدرة على احداث اختراق في موضوع التبادل.
- ظهر ارتباك واضح لحكومة وجيش الاحتلال في التعامل مع اعلان القسام.
- كون الجندي الذي ظهر بالمشاهد المصوره جندي عربي لا يقلل ذلك من اهمية الحدث، بل هناك آثار عكسية على نفسية المقاتل في جيش الاحتلال، خاصة المقاتلين العرب، فهو يُظهر التعامل العنصري لقيادة الحكومه الاحتلاليه وكذلك قيادة الجيش، وهذا سيحدث شرخ في العلاقة بين المقاتلين العرب والجيش "الإسرائيلي".
- هنالك آثار ايضا على الجندي "الإسرائيلي" فقد ظهر جلياً امامه ان قيادته قد اهملت وانكرت وجود جنود اسرى لها لدى المقاومة وبالتالي فقدان الثقة.
- المشاهد اظهرت حرص القسام على حياة الجندي وتقديم العلاج له ورعايته، وهنا نُذكر بالاسرى الفلسطينيين المرضى في سجون الاحتلال ومقدار ما يعانونه من ظُلم واهمال وانعدام للرعاية الطبية، بينما اظهرت المقاومة انسانيتهما وحُسن تعاملها مع الأسرى.